

وقفات مع قصة يوسف عليه السلام وامرأة العزيز)٢(- خطوات

إيمانية للنجاة من سجن الشهوة - شريف علي

شريف علي

قال فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين. لما بدأ الامر ينتشر في المجتمع آآ بدا لهم يعني بقى - 00:00:02

عزيز الناس يعني الاكابر دول ان هم ايه؟ علشان يخلوا الاشاعات دي تبطل كلام. طبعا هي مش اشاعات يعني الكلام اللي المنتشر ده يقل ان احنا لازم نسجن يوسف من بعد ما رأوا الآيات يعني هم تأكدوا ان هو ايه - 00:00:21

بريء يعني ثم بدا لهم يعني ظهر لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين حد بقى امال ايه القضية دي ايه تتنسى يعني مع الوقت اه احنا خلصنا الآيات لكن - 00:00:41

خلينا ان احنا دلوقتي احناقرأنا القصة اللي بتتكلم عن الفتنة بين الرجل والمرأة اللي هي اشد فتنة اخطر فتنة النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا منها هي فتنة النساء اخطر فتنة اشد ما اخاف على امتي - 00:01:02

فتنة النساء او كما قال صلى الله عليه وسلم آآ طيب ازاي ان احنا نستخرج من الآيات دي الحل الشفاء النور الهدایة مش ربنا سبحانه وتعالى يقول ان هذا القرآن - 00:01:20

يهدي للتي هي اقوم اول حل نستخرجه من الآيات اه صلوا على النبي ركزوا بقى كده معنا عشان ايه ربنا سبحانه وتعالى يفتح علينا ونحاول ان احنا نطلع الحلول قال تعالى - 00:01:37

ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين يبقى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. طيب انا عايز - 00:01:59

السوء والفحشاء ربنا يصرفهم عنى اعمل ايه قال انه من عبادنا المخلصين يعني ايه المخلصين يقول لك مخلص غير مخلص مخلص يعني ايه يعني ربنا سبحانه وتعالى ايه اه اصطفاه - 00:02:22

ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ان في نوع من الایه؟ الانسان ده كان مخلص لربنا سبحانه وتعالى ومجتهد في العبادة وله حال مع ربنا سبحانه وتعالى فربنا ايه؟ اخلصه - 00:02:45

بقى من الخلاصة مخلصين فلما كان العبد ده له رصيد من العبادة والطاعة لما اتحط في وقت الفتنة العبادة دي وقوية العبادة والحال مع ربنا سبحانه وتعالى كان سبب ان ربنا ايه - 00:03:00

ينجيه من الفتنة دي فاهمين معنى ده ان احيانا علشان ربنا يبعده عن فتنة معينة او شهوة معينة انت تحتاج ان انت يكون لك حال في العبادة عبادتك تبقى قوية - 00:03:17

يعني مش بصلبي كده وخلاص اه خمس صلوات لأحتاج ان انا اركز اجود العمل تحتاج ان انا ادعى ربنا محتاج ان انا بيقى لي حال في قيام الليل حال في تدبر القرآن - 00:03:32

قوية العبادة قوة العبادة تخليك ايه برحمة ربنا سبحانه وتعالى ربنا يستخلصك من العمل ده من الفتنة دي فاهمين معنى ده من هنا لما واحد يقول لك بيقى له حال في الرخاء - 00:03:43

يعبد ربنا في الرخاء وهو ايه؟ آآ له نوع من الراحة ما فيش اي حاجة مش مضغوط ما عندوش ابتلاء اغلب الحالة الانسان لما بيتبلي

بابتلاء او ليه ضانقة بيلجاً لربنا اكتر - 00:03:59

يفتقر لربنا اكتر لكن لما يبقى لك حال وانت معافي في عافية العبادة دي كأن لها رصيد الرصيد ده لما تقع في فتنة ينجيك وآآ ده معنى مهم ان انت يبقى لك حال في العبادة - 00:04:12

حال في العبادة. كذلک لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين يبقى اول سبب ينجيك من الفتنة دي هو قوة العبادة قوة العبادة تاني حاجة واستبق الباب ممکن تستخرج فايدة من الایة - 00:04:32

واستبق يعني ايه طلع يجري ان انت تحتاج تجري محتاج تهرب عارف ده الباب ده كده شكله فتنة ما تدخلش وتقول اصل انا جامد وانا بعمل لا لا. اهرب اهرب - 00:04:54

ابعد عن الفتنة بقدر ما انت بتتنقى الفتنة وتبعد عنها وتحترم ضعفك يعني في واحد يقول لك لأننا مش هقدر انا ضعيف انا المكان ده مش هينفع اروح لأن انا لو رحت مش هعرف اغض بصري - 00:05:16

فمش هروح واحد تاني يقول لك يا عم اروح واغض بصري. هو غالبا ما بيغضش بصره خلينا نتفق لكن تعامل مع نفسك انا لأننا جامد ولا لأننا مش التعامل اللي ينجيك من الفتنة - 00:05:32

تعامل النجم الفتنة ان انت تقول يا رب الحاجة دي شكلها كده آآ هتوصلني لحاجة حرام هي ممکن في الاصل ما بيقاش فيها حاجة حرام. لكن لو انا استمررت فيها بالوضع ده - 00:05:45

ممکن اقع في الحرام زي حديس كالراعي يرعى ايه حول الحمى يرعى الغنم واحد عنده قصر وجنينة وسور عما وانت قاعد ايه بترعى بالغنم بتاعك حوالين ايه؟ الحمى ده هل تأمن ان ممکن غنمة تقوم ايه - 00:05:56

داخلة كده واكلة حاجة من من البستان ده لا طبعاً فيبيقول لك ايه لا يتقي الشبهات كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه يعني ممکن في اي لحزة انت تقع - 00:06:15

يعني ما تسيبش الابواب متواربة. يعني ايه واحد صاحبي ان شاء الله يعني محافظ على الصلاة وملتزم يعني احسبه على خير يعني ولا ازكيه على الله كنت دايماً اتكلم معه في المدرسة اقول له - 00:06:34

يا ابني ما تفتحش اه مجال بينك ان يبقى في اريحية في التعامل بينك وبين زمايلك في الفصل. اصل الفصل كله بنات اصل هو بيهزوا مع بعض. اصل هم اللي بيكلموني - 00:06:49

طيب آآ لازم تحط حدود لازم تتعود ان انت تصد اللي قدامك يعني لما يبقى آآ الشخص حتى آآ كان شيخي يعني قال لي كلمة قبل كده قال لي من اعزم مداخل الشيطان واحفزوا الكلمة دي يا شباب - 00:07:00

ان يخلي البنت تصعب عليك اصله والله هتقول علي قليل الذوق وتهتزلع مني ومش عارف ايه طب الباب ده يوصلك للحرام فيقول لي اصل انا ازاي آآ اقول لها آآ لا ازاي ان انا اقول لها بتعزم علي بشوكولاتة مسلا - 00:07:16

فازاي انا ما اخدهاش فقول له يا ابني طب يقول لي هي فيها ايه؟ يعني هو مش يقول لي فيها ايه لما اخد منها اقول له هي مش المشكلة في ان انت ايه - 00:07:33

آآ تعاملت باريحية وطبيعة وخدت منها شيكولاتة. مش دي المشكلة. المشكلة ان ده بيفتح باب بعد كده لايه لتعامل هزار تعلق نوع من الاريحية فيحصل بسببه المشكلة يعني ربنا لاما حرم الزنا - 00:07:43

الزنا ده غاية في حد ذاتها محمرة فبالديهي ان لما تكون الغاية محمرة يبقى الوسائل والطرق اللي لها ايه محرمة برضو يعني يقول لك ايه هات لي اية بتقول ان الصحوبية حرام. ايوة يعني - 00:07:59

آآ ييجي الایة اللي هي بتاعة ولا متخذات اخدان يقول لك دي معناها ان آآ هنا متخز اخدان ده للعشينة للزنا يعني طب احنا يا عم ما فيش بينا الكلام ده. يبقى الصحوبية حلال - 00:08:14

شوف بقى الاستدلال وهو قاعد يفسر الایة كده وهو قاعد تحس ان ايه انت قاعد قدام مجمع فقهی يعني ما شاء الله فتقول له ايوة هو ربنا سبحانه وتعالى حرم الزنا قال ولا تقربوا الزنا - 00:08:28

انه كان فاحشة وسأء سبيلا فاحشة يعني حاجة تفحش في النفس وسأء سبيلها يعني طريق طويل سأء سبيلا هو الطريق هنا نفسه ايه محرم يعني الصحوية طريق الزنا يعني طريق من طرق الزنا - 00:08:40

صح فالطريق ده نفسه بقى ايه محرم امين معنى هنا لما ربنا سبحانه وتعالى حرم الغاية كان بالطبيعي ان قال لك ايه؟ لا ما تبصش غض بصرك ليه؟ قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. اظهر القلوب - 00:09:01
ليه اظهر؟ ما هو عايزك تخيل الاثنين قاعدين واحد جعان جدا وعطشان ومش قادر والثاني نفس الوضع بالضبط واحد خطينا قدامه آآ مية ساقعة وكده قاعدة تنزل كده ايه مشبرة كده نازلة قدامه واكل ريحته طالعة والثاني مش شايف الاكل ده ولا شامم الريحة ولا شايف المية - 00:09:23

مين اللي بيتعذب اكتر اللي شايف فلما ربنا سبحانه وتعالى قال لك غض بصرك ده لك انت. رحمة لك لأن انت لما هتبص العين هي بريد القلب. القلب يشتهي ويتمنى وتفضل انت قاعد تبص تبص لحد ما كل ده ايه - 00:09:41
يقول لك النزرة الاولى حرام. فضل بيص النزرة الاولى نص ساعة لحد ما جابها وهي ماشية وصلت لبيتها يقول لك النزرة الاولى حلال يا راجل حاجة عجيبة يعني قال لك انت لما تغض بصرك ده رحمة لك. والزيادة للبنات وقل للمؤمن يغضض من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:10:00

آآ ولا يدرين زيتنهن الا ما ظهر منها ان في زيادة ان هي تتحجب ان هي تتحجب علشان تساعد ان المجتمع كله يتكامل يعني ايه تقول هو يغض بصره ايوه هو يغض بصره وانت اتحجي - 00:10:21

عشان كده المجتمع يعني يا جماعة منزومة العفة في المجتمع هي منزومة. يعني ما تمسكش اية لوحدها وتحاول ان انت ايه تسقط على بقية الواقع تعالى خد الموضوع كايه كمنزومة كاملة ان ربنا امر بغض البصر - 00:10:37

للرجل والمرأة آآ بالعفة فلا تخضعن بالقول وانت بتتكلمي ما ترققيش صوتك فيطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولنا معروفا. نهى عن الخلوة لا يخلون رجل وامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما - 00:10:52

ماشي اه آآ امر بتيسير الزواج وامر الشباب وليس عزف الدين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله وامر بالصيام آآ يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه ايه - 00:11:07

بالصوم فانه له وجاء يعني يضعف شهوته يخليه يحميه. الصوم جنة يحميه عن الشهوة دي فلما تيجي تشفف النزرة للشريعة ما تاخدش ايه؟ اية واحدة كده وتقول ايه هو ما هو يغض بصره. لا احنا عايزين تبقى نزرة كلية - 00:11:28

ماشي؟ وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وايمانكم. آآ ما ييقاش فيه تعسير. ما فيش مغالاة. ابرك النكاح ايسره يعني التمس خاتما من حديد شوف الايه؟ كل النصوص الشرعية بتسهل لك ايه - 00:11:46

الموضوع يبقى سهل لكن لما كل ما انت بتخالف الامر كل ما انت بتخالف الامر. آآ تصعيب جواز لازم تجيب النيش وحالتها مش عارف ايه تيجي تشففه وتعجب به. اصل بنت حالتها جالها كذا - 00:12:02

وتقعد تعالى في المهور وتعمل فرح بكتزا وتعمل مش عارف ايه في الاخر يعني استفدت انت ايه بالنيش يعني؟ مش فاهم يعني الجوازة بازت على النيش هنا مغالاة في المهور ومغالاة في وتصعيد في الجواز لحد ما الرجل يعني يطلع عينه - 00:12:14

المصاريف ويدخل آآ بيته وهو مديون اعرف ناس بتتسجن بعد ما اتجوز بنتها قعدت تستلف تستلف اصل ما ينفعش لازم يجي لها كمبيوتر في الجهاز كمبيوتر ايه يا حاجة - 00:12:33

وده فين يعني جمبنا في المنصورة يعني في الارياف يعني يعني لازم يجي لها كمبيوتر وغسالتين غسالة مش عارف ايه ده ايه المغالاة؟ ولازم شقة تمليلك. فلما بقينا بنبعد عن الشرع بقت كل حاجة ايه - 00:12:47

صعبه قال صلي الله عليه وسلم انما جعل الذل والصغر على من خالف امرى الشريعة جت بتيسير على الناس غض بصرك اتحجي اه خلي فيه حياء آآ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الايمان - 00:13:02

بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء تعبة من الايمان قال صلي الله عليه وسلم الحباء

والايمان قرناء قرناء. فإذا رفع أحدهما رفع الآخر - 00:13:23

الحياة اللي انت بتتكلم دلوقتي ان انت حياء تبص لك كده ايه الكلمة دي ايه يعني ايه حياء لفz غريب فالحياة النبي عليه الصلة والسلام كان من وصف النبي كان اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:13:41

يعني العزراء ليلة البناء دخلتها. النبي عليه الصلة والسلام كان اشد حياء الله يعني وانت ايه آآ يعني والله يا جماعة من من اكتر الحاجات اللي الشيطان بيقتلها جوانا - 00:13:57

وبعدها الانسان بيعمل اي حاجة غلط الحياة ده هدف الشيطان قال صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لو انت مش هتستحي هتتعمل اللي انت آآ اللي انت عايزه - 00:14:15

كنا بنتكلم عن المزومه عامة تيسير الزواج غض البصر الحجاب آآ العفة في اعلاء ترهيب من الزنا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن شوفي النظرة دي كلية تحس الموضوع بقى ايه - 00:14:32

بقى سهل هنا احنا قلنا اول سبب ايه اول سبب قوة العبادة الاية ايه؟ كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. الاية الثانية لما قلنا اجري اهرب عارف اجري يا مجدي انت اجري كده برضه اهرب - 00:14:49

اول لما تلاقي باب فتنة اقفل على طول يبقى دي واستيق هرب اه طيب احنا قلنا اول سبب هو قوة العبادة. تاني سبب الهروب مش اجري. يعني الهروب من اماكن الفتنة - 00:15:11

او الهروب من ابواب الفتنة تالت حاجة تالت حاجة وده السبب اللي قبل الاخير هو اللجوء لربنا سبحانه وتعالى قالت ولقد راودته عن نفسه فايه فاستعصم يعني ايه فاستعصم يعني - 00:15:33

يقول لك اعتصم في فرق بين اعتصم فرق بين ايه فاستعصم يقول لك الزيادة في المبني زيادة في المعنى يعني فيها تكلف ان واحد مسک في حاجة كده فاستعصى لان ده لجأ لربنا سبحانه وتعالى - 00:15:56

انت تحتاج تلجم لربنا سبحانه وتعالى. هيبقى قدامك معصية انت مش قادر تبطلها اه ادعى قل يا رب اللهم حب الي الايمان وزينه في قلبي. اللهم كره اليها الكفر والفسق والعصيان - 00:16:12

يا رب لا تعلق قلبي الا بك يا رب اصرف عني الذنب ده ان انت تلجم لربنا. ان انت تستعين بالله. يا جماعة من من اعظم ابواب العبودية باب الاستعانة. قال اياك نعبد - 00:16:24

واياك نستعين يعني عشان تقدر تعبد تحتاج ايه نستعين لما سيدنا معاذ النبي عليه الصلة والسلام قال يا معاذ والله اني لاحبك قال بابي انت وامي يا رسول الله وانا احبك - 00:16:39

قال يا معاذ لا تنسى ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ان انت تستعين بربنا سبحانه وتعالى. فاستعصى يا رب انا مش قادر - 00:16:56

يا رب الشهوة دي مسيطرة علي انا مش عايز اعمل كده يا رب يا رب عندي فده السبب الثالث السبب الرابع هو ايه دوام المراقبة لله سبحانه وتعالى ان دايما يقول لك - 00:17:13

وهم بها ايه لولا ان رأى برهان ربه لما اتحط في الشبهة دي في الشهوة دي افتر ان ربنا سبحانه وتعالى ايه رقيب واغلب اغلب يعني حتى يقول لك ايه لا يزني الزاني حين يزني وهو ايه - 00:17:33

وهو مؤمن يعني هو كده كفر خلاص عشان العمل الكبيرة دي لا لا قال لك لا يزني هنا في الايمان له اصل وليه كمان يعني مسلا لا يؤمن احدكم حتى - 00:17:56

يحب لاخيه ما يحب لنفسه هنا هو ده اللي ما يحبش لاخوه اللي بيحبه لنفسه يبقى ده ايه آآ مش مؤمن كافر يعني؟ لا لا هو لا يؤمن احدكم يعني ايمانا كاملا - 00:18:09

ماشي؟ كمال الايمان. فهنا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. يعني لو كان مؤمنا لو كان مؤمن في اللحظة دي ما كانش زنا ليه؟ لأن من مقتضي الايمان علم العبد ان ربنا سبحانه وتعالى ايه - 00:18:24

شایف و مطلع عليه ولا یستقیم ایمان عبد ان واحد آمّا مؤمن برینا یعلم ان ربنا سبحانه و تعالی مطلع عليه وان ربنا قادر ان عليه وان ربنا قادر ان هه بقیه علی المعصیه - 40:18:00

قادر ان هو يقيضه على المعصية - 00:18:40

دی لا يستقيم الايمان الكامل واليقين بده في وقت المعصية يعني ازاي ابقي متيقن ان ربنا شايفني يقين كامل ومطلع علي وقدر على سحانه وتعالى، واعصمه بقى هنا المعن، ان لا يزن، الزان، حب: يزن، بقى، ابه - 00:18:52

يبقى لأن الایمان كان فوقه كالظل خرج منه الامام حتى يتوب هنا المعنى ايه؟ ان انت تراقب ربنا سبحانه وتعالى نختم بالحديث ده
النبي عليه الصلاة والسلام حديث مشهور حديث آية الثالثة - 00:19:09

”بعمل نرجو ان احنا يكون العمل ده فيه ايه في اخلاص قال انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بخالص اعمالكم قال انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بخالص اعمالكم“ 00:19:42

في واحد بقى منهم حكى قصته ايه قال اللهم كانت لي ابنة عم كنت احبها اشد ما يحب الرجال النساء يعني كان بيموت فيها راودتها عن نفسها فلما قاتلها نبذة عن حاتم الراشد وحاتمة فالمن - 00:20:02

فجت ايه تطلب منه فلوس فقال لها هديكي ميت دينار طلبت منه ميت دينار على ان تخلي بينك وبيني وبينك نفسك بيني وبينك
فأعلمه الله المأة بينك وبينها فلما تلقاها قال لها يا دينار ماما أتته قال لها يا دينار ماما أتته الله 00:20:29

ولما تفض الخاتم الابحقة يقول فقمت عنها وهي احب الناس اليه اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن

اتق الله ان واحد كان في موضع لا يستطيع ان هو يتمالك نفسه في الموضع ده. وقالت يا عبدالله اتق الله. فلما افتق رينا سبحان الله

مش قمت عنها واما كاره قمت عنها وهي احب الناس اليه حديث عظيم فهنا قلنا اربع اسباب للنجاة من الفتنة دي. اول

ذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. ثاني حاجة اه الهروب واستبق الباب اهرب من الفتنة. ثالث حاجة تعالى

اه المراقبة وزكرنا الاية آآ لولا ان رأى برهان ربي في حاجة خامسة واخيرة حاجة خامسة واخيرة يعني جت دلوقتي في زهني
بعن. هـ، ان سعدنا بهسف قال، دـ. - 00:22:15

السجن احب الي ما يدعونني اليه سبحان الله يعني لعل المعنى جه في ذهني دلوقتي يعني آآ قال رب السجن احب الي ما يدعونني اليه ولا تصف عن كده: اصبه اليه: هاكل: من الحاھل: - 00:22:32

آآ هنا قال رب السجن احب الي مما يدعون اليه ان الانسان دي علامه صدق يعني ايه يعني احيانا واحد يبقى آآ عايز الفتنة دي تبعه

من جواه مش صادق دليل درجة الصدق اللي وصلت عاليه جدا عند سيدنا يوسف ان هو بيقول ايه بيتمنى السجن على الفاحشة
فمن: معز دقاقي دبر السجن - تاريخ التسجيل: 00:23:16

احب الي ما يدعونني اليه يعني بقيت ان انا ابقي في السجن يا رب عندي احب ان انا ايه اعصيك لما الانسان يوصل للحالة دي من

من غيرك مش هقدر وده السبب السالس ان علم العبد ان هو ايه بنفسه لا يستطيع. قال والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن يعني يا

لعله، بنا فتح لنا بالسبعين: دوا.. السبب الخامس، هو ابه صدقة، صدقة، ان الانسان يعني، سيدنا يوسف تمن، ان هو يقع في السجن على

ان هو يبقى فين الفتنة دي - 00:24:10

السبب السادس هو ان انا اشوف نفسي ضعيف يا رب انا من غيرك مش هقدر والا تصرف عنـي يعني يا رب انت تصرف عنـي كـيـدهـن
والـا تـصـرـفـعـنـيـكـيـدـهـنـاصـبـالـيـهـنـواـكـنـمـنـالـجـاهـلـيـنـ 00:24:25

اه جـزاـكـمـالـلـهـخـيـرـاـنـعـتـزـزـعـلـىـالـاطـالـةـرـبـنـاـيـاـرـبـآـاهـيـرـزـقـنـاـالـهـدـىـوـالـتـقـىـوـالـعـفـافـوـالـغـنـىـاهـالـلـهـاـغـنـنـاـبـحـالـكـعـنـحـرـامـكـوـبـفـضـلـكـ
عـمـنـسـوـاـكـالـلـهـامـيـنـالـلـهـمـاـرـزـقـنـاـالـهـدـىـوـالـتـقـىـوـالـعـفـافـوـالـغـنـىـ 00:24:41

الـلـهـمـاـقـسـمـلـنـاـمـنـخـشـيـتـكـمـاـتـحـولـبـهـبـيـنـنـاـوـبـيـنـمـعـصـيـتـكـوـمـنـطـاعـتـكـمـاـتـبـلـغـنـاـبـهـجـنـتـكـوـمـنـالـيـقـيـنـمـاـتـهـوـنـبـهـعـلـيـنـاـمـصـائـبـ
الـدـنـيـاـرـبـنـاـيـاـرـبـيـرـضـىـعـنـكـمـوـجـزاـكـمـالـلـهـخـيـرـاـ 00:25:02